المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and development
سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتحالفها
2017

تقرير حقوقي يوثق

واقعة قصف محلات تجارية

منطقة الجر - مديرية عبس - محافظة حجة

١٧ نوفمبر ٢٠١٧

00967 01 333 214 | WWW.LCRDYE.ORG | /lcrdyemen or /lcrdye | info@lcrdye.org | @LCRDye

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

واقعة قصف محلات تجارية

منطقة الجر – مديرية عبس - حجة

بتاريخ ٢٠١٧/١١/١٧م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:..... ١

تفاصيل الواقعة:..... ١

نتائج الواقعة:..... ٣

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي: ٣

توصيات المركز: ٤

ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم ٥

الملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة..... ٦

ملخص:

جرائم إبادة بحق المدنيين يرتكبها طيران تحالف العدوان السعودي باستهداف محلات تجارية في منطقة الجر بمديرية عبس بمحافظة حجة بغارة جوية سقط على إثرها ١٧ مدنياً في الساعة الحادية عشر ظهر الجمعة ١٧ سبتمبر ٢٠١٧م.

ما تبقى من المحلات التجارية التي قصفت

تفاصيل الواقعة:

محل تجاري بمنطقة الجر بمديرية عبس إحدى مديريات محافظة حجة شمال غرب اليمن استهدفته غارة جوية تابعة لتحالف العدوان السعودي بغارة شديدة الانفجار نتج عنها سقوط ما يزيد على ١٧ مدني قتلى مع تدمير شامل للمنشأة التجارية وتناثر الركام والبضائع في الساحة واتلاف كل شيء ، مرتكباً جريمة حرب جديدة تضاف إلى الجرائم التي يرتكبها طيران العدوان كل يوم منذ بداية الحرب على اليمن.

نجيب وادي محمد يوسف، ٢٠ عاماً، يصف لنا بعض التفاصيل قائلاً:

أنا كنت أثناء الغارة أبيع مادة البترول في الساحة على مسافة عشرات الأمتار من بقالة يوسف راجح المستهدفة كانت الساعة حوالي ١٠:٤٠ دقيق يوم الجمعة ٢٠١٧/١١/١٧ فاجأنا الطيران بشن غارة استهدفت البقالة وإحالتها إلى ركام كان فيها عبدالله راجح أخو يوسف وآخرين وكان بجوارها مدنيين يعملون في البيع والشراء منهم حمزة محمد كان يعمل في بيع اكسسوارات وعطورات بجور البقالة وكذلك عبدالله مقبولي وإخوانه كان معهم دبات بترول وكمية من الفحم والحطب يعرضونها للبيع في الساحة قتلوا جميعاً وتفحمت أجسادهم. شاهدت النيران تتصاعد من بين ركام البقالة وما جاورها وتلتهم كل شيء على إثر الغارة ، سقط ١٧ مدني وتفحمت أجسادهم واتلفت كل ما في البقالة وجوارها ، خمس دراجات نارية أحرقت بسبب الغارة التي ليس لها مبرر فالجميع مدنيين ولا يوجد سبب يبرر القصف.

يوسف محمد راجح كواب، ٣٢ عاماً، أفادنا بقوله:

أنا صاحب المحل التجاري المستهدف خرجت من المحل قبل القصف لشراء بضاعة وكان أخي عبدالله وخالي يعملون في البقالة وكان بجوار المحل عدد من المدنيين البعض منهم يعمل في بيع مادة البترول

وآخرين يبيعون فحم وحطب للوقود ، الجميع بسطاء يعملون على جلب أرزاقهم بطريقة متواضعة وبدائية نظراً للظروف التي تمر بها البلاد ، كنت أبعد عن البقالة حوالي نصف كيلوا وفي الحادة عشر قبل ظهر الجمعة سمعت صوت انفجار شديد وشاهدت النيران والأتربة تتصاعد من جهة بقالتي وهرعت متجهاً إلى مكان الواقعة وصلت بعد خمس دقائق من انفجار الغارة وكان الوضع في غاية الوحشية كان الجميع قد قتلوا وأجسادهم متفحمة ومتناثرة في ساحة المنطقة بجوار البقالة التي لم يبق منها إلا ركام متناثر في فنا الساحة.

المحلات التجارية استوت بالأرض جراء القصف

تعرفت على ١٥ شخص من بين الأجساد المتفحمة والتي كانت متفرقة ربما كان البعض يحاول الهروب والنيران تلتهم جسده والشظايا قد أصابته وأدركه الموت وفارق الحياة على بعد أمتار من محل سقوط الغارة. أحد الضحايا استهدفته الغارة مباشرة ولم نجد من أشلائه شيء ، الغارة اتلفت كل شيء في البقالة التي كانت مكونة من صندقة وهنجر كبير من أخشاب وفيها مواد غذائية متنوعة.

دبات البترول التي كان يعرضها للبيع عبدالله مقبول بجوار البقالة بالإضافة إلى مادة الحطب والفحم التي كانت في الساحة والتي تتبع يحيى محمد مقبول اشتعلت على أثر انفجار الغارة التي طالتها شظايا وضاعفت من الكارثة بحيث تفحمت أغلب الأجساد التي طالتها الشظايا والنيران واتلفت كل شيء الحصيلة الأولية بلغت ١٧ مدني قتلوا جميعاً بينهم أطفال كانوا يتقضون من البقالة جميع الضحايا مدنيين ليس لهم أي ذنب كان من ضمن الضحايا أشلاء اثنين مجهولين لم أتمكن من التعرف عليهم نتيجة لتفحم أجسادهم لا يوجد أي سبب يبرر القصف علينا وليس محلي التجاري هدفاً عسكرياً الجميع فيه مدنيين أبرياء ، كما أن المنطقة مدنية ليس فيها أي مواقع عسكرية أو مخازن سلاح.

علي محمد راجح كواب، ٢٠ عاماً، أخ لاول وأحد الضحايا الذي فقد أخاه، أفادنا بقوله:

كانت الساعة الحادية عشر تقريباً يوم الجمعة ٢٠١٧/١١/١٧م وأنا كنت في محل آخر بعيد عن البقالة التي كان فيها أخي وخالي وكان بجواره عدد من المدنيين حينها سمعت صوت الطائرة الحربية والتي أعقبه صوت ا نفجار شديد وهرعت إلى محل الواقعة وكان مصدر ذلك الانفجار غارة شنتها طائرات العدوان السعودي استهدفت بقالتنا وقتلت أخي وخالي وكل من كان بجوارها من البائعين والمشترين للمواد الغذائية منها ، الغارة أحالت البقالة إلى ركام متناثر في الساحة مختلط بأجساد وأشلاء متفحمة ومتناثرة في الساحة المستهدفة التي كان فيها مدنيين يعملون في بيع مادة البترول في دباب

ومادتي الفحم والحطب وآخر يعمل في بيع اكسسوارات وعطورات جميعهم من البائعين المتجولين ويفترشون الأرض بجوار البقالة ، أنا وصلت عقب الغارة وكانت أجساد وأشلاء ١٧ مدني متناثرة في الساحة والنيران تلتهم كل شيء والبقالة لم يبقى فيها شيء سوى ركام متناثر في الساحة كان المشهد مخيف جداً والمأساة تملأ المنطقة حتى المتر حقنا ومتر خالي اتلفت.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

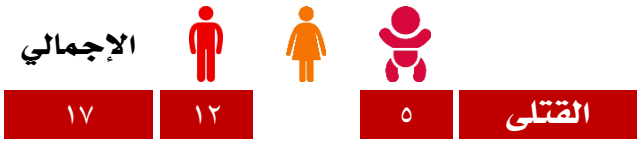

المنشآت المدنية:

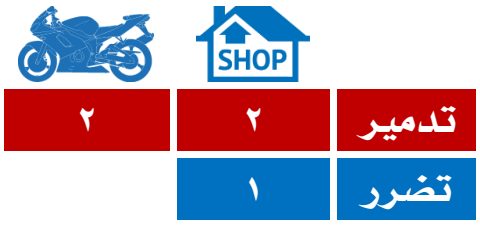

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى مسحاً ميدانياً على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة المحل التجاري الذي تم قصفه ووجدنا ان المنطقة والمحلات التجارية هي أعيان مدنية تجارية. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. وان استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام مرئ ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسئولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعا.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
.١	هشام ابراهيم علي عقيلي	طفل	١٥	قتيل	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
.٢	محمد أحمد شوعي عمر	طفل	١٢	قتيل	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
.٣	عبدالله محمد راجح كواب	طفل	١٨	قتيل	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
.٤	عبده حسين حامور حفصي	طفل	١٨	قتيل	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
.٥	عبده يحيى	طفل	١٨	قتيل	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
.٦	مهيم أحمد فقيه بدري الدافعي	ذكر	٢٩	قتيل	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
.٧	عبدالله محمد أحمد مقبول بتري	ذكر	٢٧	قتيل	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
.٨	يحيى محمد أحمد مقبول بتري	ذكر	٢٤	قتيل	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
.٩	مصطفى محمد أحمد مقبول	ذكر	٢٥	قتيل	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
.١٠	جراد ابراهيم علي عقيلي	ذكر	٢٨	قتيل	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
.١١	محمد عقيل محمد بدري	ذكر	٣٠	قتيل	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
.١٢	حمزة محمد أحمد مكاشم	ذكر	٢٨	قتيل	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
.١٣	عيسى محمد جاسر زلط	ذكر	٤٠	قتيل	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
.١٤	مقبول أحمد أحمد مقبول بتري	ذكر	٢٢	قتيل	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
.١٥	ابراهيم دوس عاتي	ذكر	٣٢	قتيل	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
.١٦	مجهول	ذكر		قتيل	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
.١٧	مجهول	ذكر		قتيل	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧

الملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
٠١	يوسف محمد راجح كواب	بقالة	تدمير	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
٠٢	حمزة محمد أحمد مكاشم	بسطة عطورات	تدمير	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
٠٣	عيسى محمد حامور زلط	بوفية	تضرر	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
٠٤	عبدالله محمد راجح كواب	دراجة نارية	إتلاف	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧
٠٥	مهيم أحمد فقيه	دراجة نارية	اتلاف	عبس	الجر	٢٠١٧/١١/١٧

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمـــن – صنعـــاء